



منظمة التعاون الإسلامي
الجامعة الإسلامية بالنيجر

ملخص الخطة العشرية 2015 – 2025م

تأسيس الجامعة

الجامعة الإسلامية بالنيجر مؤسسة للتعليم العالي، تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي. وقد أنشئت بناء على قرار ملوك ورؤساء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مؤتمر القمة الإسلامي الثاني المنعقد بمدينة لاهور (باكستان) عام 1974م، الموافق لعام 1397 هـ. وقد فتحت أبوابها في شهر نوفمبر 1986م الموافق لعام 1407هـ.

أهداف الجامعة

تعمل الجامعة الإسلامية بالنيجر على تحقيق أهداف عديدة وأهمها:

1. العمل على ترسيخ الهوية الإسلامية بدراسة التراث الإسلامي والعربي وإثراء حياة المسلمين في إفريقيا بمقومات الحضارة الإسلامية وتوظيف خصائصها لخدمة المجتمع،
2. تمكين الطالب من استيعاب العلوم والتكنولوجيا واستخدام حصيلة المعرفة لخدمة المجتمع،
3. القيام في إطار برامج فلسفة التضامن الإسلامي بالبحث الأكاديمي والنظر في قضايا المجتمع من خلال المنطلقات الفكرية الإسلامية المتجاوبة مع احتياجات البيئة،
4. توفير الإطار الملائم، والوسائل اللازمة للتعليم العالي والدراسات العليا في مختلف مجالات العلوم والمعرفة،

نظام الدراسة

وقد شكّل مجلس أمناء الجامعة في دورته 22 (4-3 من فبراير 2010م) لجنة أكاديمية استشارية مؤقتة برئاسة الشيخ عبد الرحمن بن علي الجروان ومهمتها دعم جهود الجامعة في المجال الأكاديمي، ومكان اجتماعاتها مقر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالرباط بالمملكة المغربية.

وبعد اجتماعات مكثفة من قبل اللجنة الأكاديمية الاستشارية مع الاستعانة بخبراء من الإيسيسكو وجامعة الشارقة قدمت نتائج أعمالها إلى مجلس الأمناء في دورته 23 (16-17 من مايو 2011م). وقد أعرب المجلس عن شكره للجنة الأكاديمية الاستشارية وأقر النظام التعليمي الجديد للجامعة وهو نظام الساعات المعتمدة وفوض اللجنة الأكاديمية الاستشارية مرة أخرى مواصلة تدارس ما تبقى من لوائح واعتمادها دون العودة إلى المجلس.

وبعد أن واصلت اللجنة الأكاديمية الاستشارية أعمالها بين الرباط (المملكة المغربية) ونيامي (النيجر) تم اعتماد لوائح الجامعة الجديدة في الدورة 25 (يناير 2013م).

طلاب الجامعة

تحتضن الجامعة اليوم ما يفوق الألف وخمسمائة طالب وطالبة، ينتمون إلى ما يزيد عن خمس عشرة دولة إفريقية. وهي تشمل على منطقتين، إحداهما في ساي (المقر الرئيس) وتبعد عن مدينة نيامي العاصمة بنحو 50 كيلو مترا، والأخرى في نيامي العاصمة.

وأغلب هؤلاء الطلاب يحصلون على منحة من قبل الجامعة أو من بعض الهيئات والمنظمات الخيرية الإسلامية أو من بعض فاعلي الخير.

ويستثنى من المنح الدراسية الطلاب المسجلون في الكليات العلمية فإنهم يدفعون الرسوم الدراسية مقابل التحصيل العلمي.

عدد الكليات

توجد بالجامعة الإسلامية بالنيجر أربع كليات، وهي:

1. كلية الشريعة والقانون، ولها فرع الإناث بالعاصمة نيامي، كما لها قسمان أكاديميان: قسم الفقه والأصول وقسم أصول الدين.
2. كلية اللغة العربية والعلوم الإنسانية، ولها فرع الإناث بالعاصمة نيامي، ولها قسم واحد: قسم اللغة العربية وآدابها.
3. كلية الاقتصاد وعلوم الإدارة، وهي في العاصمة نيامي، ولها قسمان: قسم الإدارة العامة وقسم المحاسبة.
4. كلية العلوم والتقنية، وهي في العاصمة نيامي، ولها قسم واحد: قسم الحاسوب.

وتجدر الإشارة إلى أن لغة التعليم في الكليات العلمية (الاقتصاد والعلوم والزراعة) هي اللغة الفرنسية، مع الإشارة أيضًا إلى أن ثلث التكوين فيها مخصص للغة العربية والثقافة الإسلامية. وقد تخرج من هذه المؤسسات التعليمية 3631 طالب وطالبة ابتداءً من العام الجامعي 1989-1990م إلى نهاية العام الجامعي 2013-2014م، كما يوضحه الجدول التالي:

الذكور	الإناث	مجموع المتخرجين
3173	458	3631

الحاجة إلى خطة عشرية للجامعة

لا شك في أن النجاح في الأعمال يتطلب توفير السبل الكفيلة ببلوغ الأهداف المرسومة. والتخطيط عنصر مركزي في عملية النجاح.

وكان معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الأستاذ ايد مدني زار الجامعة بساي منذ سنة (نوفمبر 2013م) وفي إطار جلسة عمل مع معاليه وبحضور العمداء ورؤساء الأقسام وممثلي الأساتذة أعرب معاليه عن ضرورة إعداد خطة عشرية للعمل بالجامعة في ضوءها تحدد الأولويات والمتطلبات حتى تتمكن المنظمة من ضبط الاعتمادات المالية المطلوبة للإنجاز موزعة على سنوات العشرية.

كما عبر معالي رئيس مجلس الأمناء وأعضاء من المجلس عن الحاجة الأكيدة لوضع برنامج يمتد على عشرية كاملة وذلك لضبط طاقة الاستيعاب لكامل الفترة والبرامج التكوينية الجديدة المبرمجة مسبقاً.

وكانت الجامعة اهتمت على امتداد السنة الأكاديمية الماضية بضبط برنامج دعم الجودة وذلك في إطار عملية تقييم داخلية للموجود وأقرّ مجلس الجامعة في أواخر السنة الماضية هذه الخطة، وبذلك وضعت رئاسة الجامعة هيئة التدريس اللبنات الأولى لإقرار تجويد الأداء. واستوجب هذا التمشي الانفتاح الآن على المستقبل كمرحلة ثانية لوضع خطة عشرية لتطوير الجامعة على مستوى الاكاديمي وعلى مستوى توسيع دائرة طاقة الاستيعاب.

المؤسسات التعليمية القائمة بعنوان السنة الجامعية 2014-2015م

كلية الشريعة والقانون في العام الجامعي 2014-2015م

الأقسام العلمية في كلية الشريعة والقانون

يوجد بالكلية قسمان:

✓ قسم أصول الدين بساي.

✓ قسم الفقه وأصوله بساي، وله فرع للإناث بنيامي.

كما فتحنا فيها مرحلة الماجستير في الدراسات الإسلامية ابتداءً من 2014-2015م.

وقد برمجتنا في الخطة العشرية فتح الأقسام الجديدة في هذه الكلية، وهي: قسم القانون، قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، قسم القضاء والسياسة الشرعية، قسم الدعوة.

كما برمجتنا أيضاً فتح مرحلة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية خلال العشرية. ومتطلبات إنجاز هذه المشاريع الأكاديمية مسجلة في الخطة العشرية المفصلة.

كلية اللغة العربية والعلوم الإنسانية في العام الجامعي 2014-2015م

الأقسام العلمية في كلية اللغة العربية والعلوم الإنسانية

ويوجد بالكلية قسم واحد، وهو قسم اللغة العربية والآداب

وفيه شعبتان:

✓ شعبة اللغة العربية بساي

✓ شعبة الأدب العربي بساي، ولها فرع للإناث بنيامي.

ومن المشاريع الأكاديمية في هذه الكلية خلال العشرية تقسيم القسم الموجود الآن إلى قسم مستقل للغة العربية وقسم آخر مستقل للأدب العرب.

كما هو مقرر أيضاً خلال العشرية فتح مرحلة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها. ومتطلبات إنجاز هذه المشاريع الأكاديمية مسجلة في الخطة العشرية المفصلة.

كلية الاقتصاد وعلوم الإدارة في العام الجامعي 2014-2015م

الأقسام العلمية في كلية الاقتصاد وعلوم الإدارة

ويوجد بالكلية قسمان:

✓ قسم الإدارة العامة بنيامي.

✓ قسم المحاسبة بنيامي، وقد فتح في العام الجامعي 2014-2015م.

ومن المشاريع الأكاديمية المبرمجة في هذه الكلية فتح الأقسام الأكاديمية التالية: قسم إدارة البنوك والمالية الإسلامية، قسم الإدارة المحلية، قسم التسويق والتجارة العالمية، قسم إدارة الموارد البشرية، قسم إدارة المؤسسات، قسم المراقبة المالية.

كما أنه مبرمج خلال العشرية فتح مرحلة الماجستير في الإدارة العامة وفي المحاسبة وفتح مرحلة الدكتوراه في الإدارة العامة.

ومتطلبات تنفيذ هذه المشاريع توجد في تفاصيل الخطة العشرية.

كلية العلوم والتقنية في العام الجامعي 2014-2015م

الأقسام العلمية في كلية العلوم والتقنية

ويوجد بالكلية قسم واحد، وهو قسم الحاسوب بنيامي.

وقد تقرر في الخطة العشرية فتح الأقسام الأكاديمية الجديدة في الكهرباء والالكترونيات وقسم آخر في الشبكة والاتصالات، وفتح مرحلة الماجستير في الحاسوب والكهرباء والالكترونيات.

وستجدون عرضاً مفصلاً لمتطلبات تنفيذ هذه المشاريع الأكاديمية في الخطة العشرية.

المعهد العالي للتربية وتكوين الأساتذة في العام الجامعي 2014-2015م

الأقسام العلمية في المعهد العالي للتربية وتكوين الأساتذة

ويوجد بالكلية قسمان:

✓ قسم الدراسات الإسلامية بساي.

✓ قسم اللغة العربية بساي، وله فرع للإناث في نيامي.

وفي الخطة العشرية نجد أن هذا المعهد يتحول إلى كلية التربية تضم ثلاثة أقسام: قسم علم النفس، قسم الإدارة المدرسية، قسم المناهج وطرق التدريس.

المؤسسات التعليمية الجديدة في إطار الخطة العشرية

عدد الطلبة	عدد الذكور	عدد الإناث	المشروع الأكاديمي	السنة الجامعية	ر.م
00	40		كلية الزراعة (جديد)	2016-2015	1
00	160		كلية الزراعة (توسّع)	2017-2016	2
150	00		كلية العلوم الصحية للبنات (جديد)	2018-2017	3
20	150		كلية الهندسة بنيامي وفيها قسمان: قسم الهندسية المدنية قسم الهندسة المعمارية	2019-2018	4
100	200		كلية العلوم الإنسانية وفيها قسمان: قسم التاريخ والحضارة قسم الجغرافيا وفيها المركز الأفريقي للمخطوطات والتراث		
20	50		كلية الإعلام بنيامي	2020-2019	5
100	200		كلية اللغات والترجمة (جديد) وفيها قسمان: -قسم اللغات -قسم الترجمة	2021-2020	6
50	100		كلية الطب (جديد)	2025-2024	7

خلاصة طاقة الاستيعاب في الجامعة الإسلامية بالنيجر في أفق عام 2025م

أولاً: المؤسسات التعليمية القائمة والتطور السنوي لطاقة الاستيعاب فيها في أفق 2025م

ر.م	المؤسسات التعليمية	-2013 2014	-2014 2015	-2015 2016	-2016 2017	-2017 2018	-2018 2019	-2019 2020	-2020 2021	2021 2022-	2022 2023-	-2023 2024	-2024 2025
1	كلية الشريعة والقانون	694	700	850	1150	1400	1800	2100	2500	2900	3200	3500	4000
2	كلية اللغة العربية والعلوم الإنسانية	536	600	800	1050	1350	1700	2050	2400	2750	3100	3450	3800
3	كلية الاقتصاد وعلوم الإدارة	175	190	250	290	350	390	450	520	570	620	700	740
4	كلية العلوم والتقنية	107	120	130	160	200	230	270	330	360	400	420	440
5	المعهد العالي للتربية وتكوين الأساتذة (كلية التربية)	47	50	120	140	160	180	200	240	260	280	300	320
6	الدراسات العليا	-	62	-	90	-	30	60	-	30	60	30	-
	المجموع	1559	1722	2150	2880	3460	4330	5130	5990	6870	7660	8400	9300

ثانياً: المؤسسات التعليمية الجديدة والتطور السنوي لطاقة الاستيعاب فيها في أفق 2025م

ر.م	المؤسسات التعليمية	-2015 2016	-2016 2017	-2017 2018	-2018 2019	-2019 2020	-2020 2021	-2021 2022	-2022 2023	-2023 2024	-2024 2025
1	كلية الزراعة (ساي)	40	160	180	200	210	220	240	250	270	300
2	كلية العلوم الصحية للنبات (نيامي)	-	-	150	170	200	220	250	270	280	300
3	كلية الهندسة (نيامي)	-	-	-	170	190	220	240	260	280	300
4	كلية العلوم الإنسانية (نيامي وساي)	-	-	-	300	320	340	380	400	420	450
5	كلية الإعلام (نيامي)	-	-	-	-	70	100	120	150	170	200
6	كلية اللغات والترجمة	-	-	-	-	-	300	320	350	370	400
7	كلية الطب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	150
	المجموع	40	160	330	840	990	1400	1550	1680	1790	2100

عدد الطلاب والطالبات في المؤسسات التعليمية القائمة والجديدة والتطور السنوي لطاقتهم استيعابهم فيها في أفق 2025م

-2024 2025	-2023 2024	-2022 2023	2021 2022-	2020 2021-	2019 2020-	-2018 2019	-2017 2018	-2016 2017	-2015 2016	-2014 2015	-2013 2014
11400	10190	9340	8420	7390	6120	5170	3790	3040	2190	1722	1559

إجمالي التكاليف على المدى المتوسط الأول (2015-2020م)

ر.م	الصف	تكلفة الصف الواحد	العدد المطلوب	مجموع التكاليف
1	سكن الطلاب	792.735 دولار أمريكي	19	15.061.965 دولار أمريكي
2	بناء كلية	541.194 دولار أمريكي	11	5.953.134 دولار أمريكي
3	إنشاء المكتبات	50.000 دولار أمريكي	03	150.000 دولار أمريكي
3	سكن الأساتذة	24.392 دولار أمريكي	04	97.568 دولار أمريكي
4	قاعة الإعلاميات	100.000 دولار أمريكي	04	400.000 دولار أمريكي
5	التجهيزات البيداغوجية الضرورية	50.000 دولار أمريكي	19	950.000 دولار أمريكي
				22.612.667 دولار أمريكي

إجمالي التكاليف على المدى المتوسط الثاني (2021-2025م)

ر.م	الصف	تكلفة الصف الواحد	العدد المطلوب	مجموع التكاليف
1	سكن الطلاب	792.735 دولار أمريكي	06	4.756.410 دولار أمريكي
2	التجهيزات البيداغوجية الضرورية	50.000 دولار أمريكي	05	250.000 دولار أمريكي
				5.006.410 دولار أمريكي

إجمالي التكاليف على مدى العشريّة (2015-2025م)

إجمالي التكاليف على المدى المتوسط الأول (2015-2020م)	22.612.667 دولار أمريكي
إجمالي التكاليف على المدى المتوسط الثاني (2021-2025م)	5.006.410 دولار أمريكي
المجموع	27.619.077 دولار أمريكي

الخاتمة

صادق معالي رئيس مجلس الأمناء على هذه الخطة العشرية، وتؤكد الجامعة في ضوء ذلك استعدادها التام لإنجاح هذه الخطة على المستوى الأكاديمي إذا توفرت الاعتمادات المطلوبة للإنجاز، مع الإشارة إلى أننا استثنينا في هذه الاعتمادات المقترحة ما يتعلق بالإنشاءات الجديدة على مستوى مجمّع كليّات البنات بنيامي في ضوء تبرّع فاعل خير لإنجاز هذا المجمع إنشاء وتجهيزا.

كما تجدر الإشارة كذلك إلى أنّ المؤسسات التعليميّة بساي تشهد إقبالا كبيرا جعلنا نتجاوز كثيرا طاقة الاستيعاب المتوافرة حاليا، ولا يمكن في ضوء الوضع الحالي تصوّر تطوّر في مستوى التوسّع أو الإحداث لهياكل التدريس إلا إذا أنشئت البناءات الجديدة المخصصة للتدريس وللإقامة كذلك.

ولابدّ من التأكيد في هذا الإطار بأنّ المؤسسات التعليميّة بساي بدأت في استقبال طلابّ الدفعة الأولى منذ سنة 1986 - 1987 بطاقة استيعاب في حدود 200 طالب وتجاوزت حاليا بساي فقط 1200 طالب ولم نشهد منذ إنشاء مجمّع ساي التعليمي أي إنشاء جديد في مستوى بناءات للتدريس وبناءات للإقامة والمرافق الأخرى.

وفي الختام فإنّ توفير سبل نجاح هذه الخطة يتطلّب أمرين اثنين وهما:
أولاً: دعم سنوي لميزانية الجامعة حتى نواجه متطلبات الخطة في ضوء التقديرات المعروضة،
ثانياً: توفير ميزانية خاصّة للإنشاءات الجديدة (الكليّات + الإقامات وبقية المرافق) والتجهيز البيداغوجي والتعليمي وذلك قصد التوسّع في المؤسسات القائمة وبعث المؤسسات الجديدة ودعم نظام الجودة في التكوين وتجويد الأداء في مستوى الخدمات على مختلف الأصعدة حتّى تحقّق الجامعة في أفق 2025 الأهداف النبيلة التي من أجلها بعثت، وحتى تكون واحدة من أفضل الجامعات على مستوى إفريقيا تتميّز بطرح برامج أكاديميّة ومهنيّة عالية المستوى لإعداد الطلبة لأدوار هامّة في منطقة غرب إفريقيا.

والله وليّ التوفيق